



فسحة في حدائق مختلفة



العمارة الحديثة وجه آخر لوكيو

الشهير ومشاهدة مزارات التونة بين صالات السوق الحديثة للغاية في منطقة تويوسو القريبة من مقر الألعاب الأولمبية. وبطبيعة الحال تكثر في العاصمة اليابانية طوكيو المطاعم التي تقدم الأطباق اليابانية التقليدية والأطباق الغربية والعالمية.

حيث يمكن للسائح هنا العثور على إل دورادو حقيقية في متاجر الرسوم المتحركة المزخمة، والتي تشغل عدة طوابق، كما يمكن لعشاق الروبوت العثور هناك على كل أنواعه. وتزخر طوكيو بالكثير من المطاعم، إذ ينعم السائح بأفخر أنواع السوشي، كما يمكن زيارة سوق السمك "تسوكيجي"

من الهواتف الذكية وأجهزة الابل وتوب وحتى الغسالات الأوتوماتيكية وأجهزة التكييف وأحدث مقاعد التدليك وأجهزة التدليك لجميع أجزاء الجسم تقريبا. وبالإضافة إلى ذلك، تعتبر منطقة "أكيبا" من أشهر المقاصد العالمية لعشاق المناجيا اليابانية وأفلام الرسوم المتحركة؛

الألعاب الأولمبية تعزز مكانة طوكيو السياحية

رحلة المتناقضات بين الموروث والحياة العصرية

المدينة الصاخبة، وقد تمت زراعة أكثر من 100 ألف شجرة، كما تعتبر غابة "ميجي جينجو" ملاذا للسائح من حرارة الصيف المتوقعة خلال دورة الألعاب الأولمبية. وبالإضافة إلى ذلك، يوجد ضريح "تيزو" في منطقة بونكيو بالقرب من حديقة أويو، ويعتبر هذا الضريح أقل شهرة من ضريح ميجي، ويشاهد السائح هنا نفقا راعيا من بوابات الضريح توري الأحمر، وقد تأسس هذا الضريح في عام 1705، ويعتبر ضمن المزارات السياحية في طوكيو؛ رغم أنه مخفف بعض الشيء بين المباني الحديثة، ويقع على مقربة من البرلمان الوطني.

وترتفع درجات الحرارة بدرجة كبيرة خلال الصيف في العاصمة اليابانية طوكيو، وللحرب من هذا الحجم يمكن للسائح الانطلاق في وادي "توبوروكي"، والذي يبعد مسافة 20 دقيقة بالقطار عن وسط العاصمة، ويبدو هذا الوادي مثل الغابة مقارنة بجميع الحدائق التي تتم صيانتها بدقة؛ حيث تغرد الطيور بين أشجار الخيزران وتتدفق مياه النهر، وتختبئ الأضربة بعيدا عن عين الزوار، كما يعتبر مكانا رائعا للاستمتاع بالهدوء والراحة بعيدا عن ضجيج العاصمة.

وهناك حديقة "ميجورو سكاكي" بالقرب من محطة قطار إيكيجيري أوهاشي، والتي تعتبر بمثابة واحة خضراء صغيرة وسط الغابة الأسمتية في العاصمة اليابانية طوكيو، وتمتد بمحاذاة أحد الشوارع المزدهمة، وينعم السائح في هذه الحديقة النباتية بالكثير من الأزهار والراحة والهدوء.

ويتيح خليج طوكيو للسائح إمكانية اكتشاف معالم المدينة العالمية من منظور مختلف تماما، وذلك من خلال الانطلاق في جولات بالقوارب، كما تعتبر رحلات العشاء الرومانسية على متن قوارب ياكاتابوني التقليدية من ضمن البرامج السياحية الشائعة في طوكيو.

وتشتهر اليابان أيضا بصناعة الرسوم المتحركة والألعاب الكمبيوتر، وتعتبر منطقة "أكيهابارا" أو "أكيبا" المركز الرئيسي لعشاق هذه الألعاب، وتستقطب هذه القوة الناعمة لليابان الكثير من السائح من جميع أنحاء العالم، وتعرف هذه المنطقة بين السائح أيضا باسم "إلكترو تاون"، وتصطف هنا متاجر الإلكترونيات بجوار بعضها البعض، وتضم مختلف المنتجات بدءا

وتوفر طوكيو، النابضة بالحياة والتي تضم ألف قرية بها 38 مليون نسمة، فرصة رائعة للتعرف على الثقافة اليابانية وزياره الأضرحة والمعابد واستكشاف مجموعة متنوعة من الماكولات، كما يمكن لعشاق الموسيقى الاستمتاع بمختلف ألوان الموسيقى العالمية والتعرف على الأزياء الشبابية وكذلك الاطلاع على أحدث التقنيات والألعاب الكمبيوتر.

ويعكس حي شيبويا، أحد أحياء العاصمة طوكيو، صورة اليابان العصرية بشكل دقيق، والتي تبدو من خلالها كدولة حديثة تتمتع بتكنولوجيا عالية وناضحة بالحياة، وتكثر واجهات النيون التجارية في هذه المنطقة المخصصة للمشاة، والتي تعتبر من أكثر مناطق المشاة في العالم، ويشهد هذا الحي مرحلة تحديث حاليا من خلال إنشاء ناطحات السحاب، التي تجمع بين المكاتب الإدارية والمتاجر والمنازل العصرية.

ويسحر حي شيبويا عقول السائح من خلال "الفوضى الإبداعية"، حيث تعتبر منطقة "هاراجوكو" ملتقى تجتمع محبي وهواة أزياء الشارع الياباني والثقافات المرتبطة به، وتنتشر به الملابس الملونة الزاهية للشباب، كما يمكن للسائح زيارة ضريح ميجي، الذي يرجع إلى قرن من الزمان.

ويوجد ضريح ميجي في شيبويا وتم إنشاؤه تخليدا لذكرى الإمبراطور ميجي (1852 - 1912) وزوجته، وذلك لسماحته في تحديث اليابان، ويقع في حديقة "يويوجي" في وسط العاصمة اليابانية، ويعتبر هذا الضريح من أكثر المزارات السياحية في طوكيو، حيث يوفر للسائح فرصة للهدوء والراحة بعيدا عن ضجيج

التمويل ببناء ناطحة سحاب جديدة هناك. في المقابل افتتح مبنى ناطحة سحاب بونتي سيتي عام 1975، وتمثل بارتفاعها البالغ 173 مترا التقلبات التي طرأت على تاريخ المدينة. فكان يخيل لمن ينظر إليها عن بعد وكأنها منارة، من شدة ضخامتها، وسط البؤس والفقر المستشريين في حي هيلبرو، الذي كان في السابق خلال حقبة الفصل العنصري يجسد على حاله، ولكنه بعد ذلك تحول إلى بؤرة للفوضى، ومن أن لأخر يشهد موجات من العنف والانفلات الأمني حتى الآن.

وتجدر الإشارة إلى أن بونتي سيتي كانت في الماضي منطقة راقية تنتشر بها حمامات السباحة، والمطاعم والبوتيكات التي يتردد عليها الضيوف من ذوي البشرة البيضاء. وقبل انتهاء نظام الفصل العنصري، تحولت إلى مرتع للخراب والبؤس يمتد رأسيا بارتفاع 55 طابقا. وفي بعض الأحيان كانت تتراكم القمامة داخل فناءه الداخلي المفتوح ليصل ارتفاعها لعدة طوابق، وكان رجال عمال قساة لا يتورعون عن شيء يخضعون المبنى بالكامل لسيطرتهم، حيث كان كل شيء مباحا، من مخدرات وعبادة وسلاح.

وإثر انهيار نظام الفصل العنصري، ظل المبنى تحت سيطرة هؤلاء الخارجين عن القانون، الذين كانوا يقررون من يشغل الشقق الشاغرة في البناية، وبدلا من أن يقتصر عدد شاغلي ناطحة السحاب على 3500 شخص كما هو مقرر، تضاعف عدد السكان ليصبح أكثر من عشرة آلاف.

طوكيو - تستضيف طوكيو دورة الألعاب الأولمبية في الفترة من 24 يوليو إلى 9 أغسطس، وتقدم العاصمة اليابانية للسائح معايشة ساحرة ليس لها مثيل، بفضل ما تجمعها من متناقضات بين الموروثات الثقافية القديمة والحياة العصرية المتطورة. وسوف تتدفق أعداد كبيرة من السائح مع بدء فعاليات دورة الألعاب الأولمبية.



طوكيو تضم ألف قرية تضمن فرصة للتعرف على الثقافة اليابانية وزياره الأضرحة والمعابد وتذوق أصناف الطعام

أعلى ناطحة سحاب في أفريقيا تطرد المجرمين وتستقبل السياح

عارض بشدة. أما من قام بالزيارة فعلا، فكان الفرنسي دميان رنييه، الذي اختتم أولى جولاته بجنوب أفريقيا بزيارة لبونتي سيتي. ويضيف "علمنا أنه من المسموح بزيارة ناطحة السحاب عن طريق مرشدنا خلال الرحلة. قبل قليل من مغادرة البلاد صعد رنييه مع رفيقته لايتيتيا أودومانسيب حتى الطابق 52، حيث تعرف على المشهد البانورامي الممتد حتى حي ساندتون، الذي انشأوا به مراكزهم التجارية التي تعتبر الأعلى على الإطلاق في جنوب أفريقيا في الوقت الحالي".

ولدت فكرة تنظيم الزيارات السياحية لبونتي سيتي في مدينة جوهانسبرغ بعد تصوير أحد الأفلام بالمبنى عن ناطحات السحاب

ويذكر أنه مرت على ناطحة سحاب بونتي مثلا مر على حي مابونينغ أوقات ازدهار، أعقبتها أوقات انهيار، وبدأت الآن تستعيد رونقها ومجدها وأصبحت صحية، تقام بها الاحتفالات والأحداث العامة.

ويقول موابيه "نلتقى طلبات كثيرة من العديد من الشركات، تريد إقامة احتفالات خلال عطلة نهاية الأسبوع للاستمتاع بمشهد الغروب البديع في المكان".

والمناطق المحيطة بها، إلى رمز للأمل، فتم رفع المخلفات والقمامة وجد العقار بالكامل وفرض الأمن بكل حزم. وفي الوقت الراهن يجري فحص للتحقق من هوية الزائرين الذين يريدون دخول المبنى من خلال مضاهة بصمة الأصابع وغيرها من الإجراءات التي تتبع مع زيارة الأماكن التي تطبق عليها معايير أمنية غاية في الدقة والتشديد.

ويذكر أن منظمة "دلانجي"، التي يشرف على إدارتها الصحافي نيكولاس باور، افتتحت منذ عدة سنوات مكتبا لها في بونتي سيتي، في محاولة منها لتغيير الصورة السلبية عن المبنى وفي الوقت نفسه توجيه وتوعية الأطفال والشباب. كما تنظم أيضا جولات استرشادية بمرافقة مرشد داخل ناطحة السحاب. ويقول باور "استقبلنا حتى الآن ما يقرب من 20 ألف زائر كان أجدادهم قد هاجروا من النمسا إلى جنوب أفريقيا".

وقد ولدت فكرة تنظيم الزيارات لناطحة السحاب بعد تصوير أحد الأفلام بالمبنى عن ناطحات السحاب، مما أثار فضول الكثير من الناس للتعرف على المكان. ونظرا لأن المنظمة ليست لديها موارد كافية للقيام بالدعاية المناسبة للترويج للمكان، لا يوجد طلب كبير محليا على هذه الجولات، وغالبية الزائرين من الأجانب، ويوجد بينهم الكثير من الشباب، وأرباب المعاشات أيضا، حسبما يوضح باور، قائلا "أراد الأمير هاري وزوجته ميغان التوقف للتعرف على المكان أثناء زيارتهما للبلاد، إلا أن طاقم الأمن الجنوب الأفريقي المرافق للزيارة

الاسطواني، مع مركز مفتوح مما يسمح بوصول ضوء إضافي إلى الشقق، وإطلالة على كامل مدينة جوهانسبرغ

وبدا التحول في مجريات الأمور مع تنظيم جنوب أفريقيا لدورة موندال كره القدم عام 2010، ليتحول المبنى



بونتي سيتي في حلة جديدة

التمويل ببناء ناطحة سحاب جديدة هناك. في المقابل افتتح مبنى ناطحة سحاب بونتي سيتي عام 1975، وتمثل بارتفاعها البالغ 173 مترا التقلبات التي طرأت على تاريخ المدينة. فكان يخيل لمن ينظر إليها عن بعد وكأنها منارة، من شدة ضخامتها، وسط البؤس والفقر المستشريين في حي هيلبرو، الذي كان في السابق خلال حقبة الفصل العنصري يجسد على حاله، ولكنه بعد ذلك تحول إلى بؤرة للفوضى، ومن أن لأخر يشهد موجات من العنف والانفلات الأمني حتى الآن.

وتجدر الإشارة إلى أن بونتي سيتي كانت في الماضي منطقة راقية تنتشر بها حمامات السباحة، والمطاعم والبوتيكات التي يتردد عليها الضيوف من ذوي البشرة البيضاء. وقبل انتهاء نظام الفصل العنصري، تحولت إلى مرتع للخراب والبؤس يمتد رأسيا بارتفاع 55 طابقا. وفي بعض الأحيان كانت تتراكم القمامة داخل فناءه الداخلي المفتوح ليصل ارتفاعها لعدة طوابق، وكان رجال عمال قساة لا يتورعون عن شيء يخضعون المبنى بالكامل لسيطرتهم، حيث كان كل شيء مباحا، من مخدرات وعبادة وسلاح.

وإثر انهيار نظام الفصل العنصري، ظل المبنى تحت سيطرة هؤلاء الخارجين عن القانون، الذين كانوا يقررون من يشغل الشقق الشاغرة في البناية، وبدلا من أن يقتصر عدد شاغلي ناطحة السحاب على 3500 شخص كما هو مقرر، تضاعف عدد السكان ليصبح أكثر من عشرة آلاف.

جوهانسبرغ - خطيرة، فوضوية، تتراكم بها القمامة ومهملة، إنها ناطحة سحاب بونتي سيتي بمدينة جوهانسبرغ في جنوب أفريقيا، والتي ظلت لسنوات مساوية للعضويات الإجرامية، وكانت تعتبر من أخطر الأماكن على الإطلاق في أفريقيا. وكانت بالفعل مكانا تخيم عليه أجواء كابوسية، لدرجة أن الكاتب الألماني نورمان أولر جعل منها خلفية لأحداث روايته "مدينة الذهب" التي تدور حول عصابات تهريب المخدرات النيجيرية. ولكن بعد عملية التجديد والترميم الشاملة التي خضع لها المبنى العملاق، تحول إلى نقطة الجذب السياحي والوجهة السياحية الأكثر إقبالا في مدينة المناجم الجنوب أفريقية.

يقول جيلر موابيه، مرشد سياحي، يشرح معالم المكان للزائرين المتواجدين حول، "95 في المئة تقريبا من أولئك الذين يزورون المكان من السياح. ويأتي كثيرون من ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة". ويضيف موابيه وهو من أصل كونغولي "لا يأتي الكثير من أبناء جنوب أفريقيا إلى هنا". ويتابع "نامل في عكس هذا الوضع قريبا".

ويشار إلى أنه من الطابق الثاني والخمسين من ناطحة سحاب بونتي سيتي، يمكن مشاهدة حي ساندتون، الذي شيد به أعلى مبنى سكني في قارة أفريقيا بارتفاع 234 مترا، والمعروف برج ليوناردو، وقد افتتح عام 2019. ويعتبر برج ليوناردو النقيض من حالة ناطحة سحاب بونتي سيتي، فبعد انتهاء حقبة الفصل العنصري، قامت مؤسسات